

شرح كتاب السراج المنير || باب الأذان || د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

نأخذ بعض الأحاديث في السراج المنير كنا قد وقفنا على باب الأذان نعم رقم الحديث سبع مئة وستطععش نسختي أنا سبع مئة وسطععش بداية الحديث اذا قال العبد لا الله الا الله والله أكبر - 00:00:00

حديث السراج ابو منير في ترتيب حديث صحيح الجامع الصغير يقول جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روی عنه اذا قال العبد لا الله الا الله والله اكبر. قال الله تعالى صدق عبدي لا الله الا الله - 00:00:29
لا الله الا انا وانا اكبر طيب الحديث فيه دلالة لا الله الا الله على التوحيد وانا اكبر من اوصاف الله انه اكبر قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيته وبينكم - 00:00:53

اكبر من كل شيء سبحانه وتعالى. واما الاقبر فليس من اسماء الله لانه ما اطلق في القرآن ولا في السنة الاقبر هل اطلق الكبير طيب فالحكم لله العلي الكبير كما في سورة المؤمن. تسمى سورة غافر - 00:01:16
يقول الله تعالى صدق عبدي لا الله الا انا وحدي. فاذا قال لا الله الا الله لا شريك له. قال صدق عبدي لا الله الا انا ولا شريك لي الحديث - 00:01:36

فيه لا الله الا الله والله اكبر فيه لا الله الا الله وحده لا شريك له وفيه لا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدي لا الله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي من رزقهن عند الموت لم تمسه النار - 00:01:48

هذا يدل على فضل الذكر وقوله صلى الله عليه وسلم لقطنوا موتاكم لا الله الا الله كما جاء في الصحيح وقوله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة - 00:02:09

طيب وهو حديث صحيح ايضا هذا شيء الشيء الثاني يقول هنا رواه الترمذى والنسائى وغيرهم. عن ابي هريرة وابي سعيد ايضا سواء قيل بأنه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

او قيل بأنه موقوف على ابي هريرة وابي سعيد. فاذا قيل مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الامر وهذا هو اختيار المؤلف الشيخ الالباني رحمه الله واختار غيره - 00:02:48

الحافظ الدارقطني انه موقوف لفظا وقوف لفظة قال بعض العلماء حتى لو كان موقوفا حتى لو كان موقوفا لفظا على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهمما فانه مرفوع حكما الى - 00:03:02

النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يقال من قبل الرأى وليس للرأى فيه مجال لماذا آآ الحافظ دارقطني الامام الدارقطني رحمه الله لم يرتضى بانه او استظرف انهم موقوف - 00:03:22

يقول العلماء لان البخاري رحمه الله لم يرتضى رواية اه ابي اسحاق السبئي عن الاغر المزنى طيب في صحيحه لم يرتضيها. لم يرتضى هذه الرواية كذلك ايضا ارضاها يقول في اللادب المفرد واللادب المفرد ليس شرطه شرط الصحيح - 00:03:41

واما مسلم مسلم يقول لم يخرج الا اربعة احاديث من رواية الاغر عن ابي اسحاق عن الاغر المزنى اربعة احاديث اخرجها مسلم وعلى العموم هو مرفوع حكما الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء قيل بلفظه مرفوعا او موقوفا - 00:04:12

الذى بعده اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدهم الله اكبر الله اكبر هذا يدل على اي شيء على ما ترجم في درس مضى ان التكبير في صيغ الاذان ولعل مؤذننا يسمعنا - 00:04:36

ان التكبير يكون موصولة كل تكبيرتين الله اكبر الله اكبر وانفصل لا حرج لكن السنة الان ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ اذا قال

المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدهم الله اكبر الله اكبر - 00:04:54

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله. قال اشهد ان لا اله الا الله يعني ردد وراء المؤذن ثم قال حي على الصلاة اقبلوا هلموا تعالوا الى الصلاة
فقال احدهم لا حول ولا قوة الا بالله - 00:05:17

لا حول ولا قوة الا بالله هي كنز من كنوز الجنة كما جاء في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم. وش معنى لا حول؟ لا تحول من
حال الى حال - 00:05:32

ولا قوة لا امتلك قوة لا تستبدل بها حالياً. او اتغير مثلاً من جلستي الى الذهاب الى اجابة النداء الا بالله. اذا امدك الله عز
وجل فابشر بالخير - 00:05:44

ابشر بالخير واذا لم يمدك الله تعالى فانك لن تستطيع ان تغمض عينيك ماذا قال عليه الصلاة والسلام يا حي يا قيوم برحمتك
استغفِّي اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين طرفة عين يعني اغماض العين رماشة العين - 00:06:02
لا تكلني الى نفسي ما استطيع طيب ثم قال حي على الفلاح حي على الصلاة اقبلوا على الصلاة واضح حي على الفلاح الفلاح الله
 يجعلنا واياكم من المفلحين. هو اجمع كلمة لخيري الدنيا والآخرة هذا فلاح. وهو الظفر بالمطلوب والنجا - 00:06:23
من المرغوب والمكرور ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله اكبر هذا المؤذن فقال احدهم الله اكبر الله اكبر ثم قال لا
الله الا الله - 00:06:47

قال بعده لا الله الا الله من قلبه دخل الجنة لاحظتم فضل الذكر الان من اسهل وايسر العبادات ومن اعظم القراءات عند رب الارض
والسموات سبحانه وتعالى. فيجب على المسلم دائمًا ان يحرص على - 00:07:01

الذكر وعلى تذكر فضائله طيب هل يكتفي؟ لا يقول هذا الحديث لعله يأتي ان شاء الله تعالى اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه
القائمه طيب اذا طلبك تعلمتنا يا ابو رضا - 00:07:22

قال عليه الصلاة والسلام طيب نسأل الان اه ما حكم الترديد وراء المؤذن؟ الصحيح انه سنة وليس بواجب اه لو سمعتها اذاناً ورددت
براءه ثم سمعت المؤذن الآخر هل تردد وراءه او لا - 00:07:42
لو في مجال لو في مجال تردد وراءه احسنت. لماذا؟ لانه من القراءات والعبادات. وهو من الذكر محمود لو انك بدأت بالسنة الراتبة ثم
اذن المؤذن هل تردد وراءه او لا - 00:08:05

انت في سنة رده ولا تردد؟ لا تردد ها؟ بعد الصلاة تردد بعد الصلاة ها؟ ثلاث تقطع الصلاة؟ طيب اذا لماذا تقطع السنة للسنة ها؟
سجع من كل شيء حتى القرآن يعني سبحانه الله - 00:08:24

وعليكم السلام. العلماء على قولين ان اريحكم من هذا. اما القطع فليس منها. نعم. اما ان لا تردد واما ان تردد وانت في السنة واما ان
تردد وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان تردد - 00:08:54

يقول لماذا؟ يقول لانه ذكر الصلاة ما هي؟ ما فيها ذك تكبير ما فيها تسبيح؟ ما يقول هذا لا يعارض ولذلك ماذا قال عليه الصلاة
والسلام ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين انما هي التكبير والتهليل وقراءة القرآن فقال هذا من الذكر - 00:09:14
نعم لا تقول الدعاء بعد ما ينتهي المؤذن تقول هو انت في السنة طيب وهذا من باب يعني الامانة اقول لكم هذا الكلام. اما شيئاً
يرحمه الله فيقول لا لا نردد داخل الصلاة. دخل السنة ما نردد - 00:09:38

اذا انتهى المؤذن فيه مجال انك تدرك ما فات ان شاء الله تعالى طيب ما يصنعه بعض الناس عندما يدخل المؤذن يؤذن في صلاة
الجمعة فيقف حتى ينتهي المؤذن هل هذا صحيح - 00:09:53

ليس بصحيح لماذا لان الخطبة اوجب الاستماع اليها واجب. فالواجب عليه ان يبدأ الان بالسنة حتى لو فاته الاذان طيب وبدأت
الخطبة ثم ينصت الى الخطبة ولا يوجد دليل اصلا - 00:10:09

ما يوجد دليل لا في الكتاب ولا في السنة ان المسلم اذا دخل المسجد ووجد المؤذن يؤذن خاصاً في الجمعة ان ينتظر حتى
ينتهي المؤذن هذا لا اصل له - 00:10:29

هذا لا اصل له فيتبه لهذا الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاه ادبر الشيطان يعني ولی هاربا
وله ضراط حتى لا يسمع التأذين - 00:10:44

الصوت الذي يخرج من ذرته حتى لا يسمع التأذين لا يريد ان يسمع التوحيد بل يهرب فاذا قطع النداء
الاذان اقبل حتى اذا ثوب او ثوب بالصلاه - 00:11:05

بقى التذويب معناه الاقامة هرب مرة تانية كم المسافة؟ سياتينا في الحديث القادم ان شاء الله تعالى حتى اذا قطع التثواب قبل اقبل.
اذا انتهت الاقامة اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه. وان تصلي يخطو بينك وبين نفسك. بينك وبين قلبك. يقول اذكر هذا واذكر هذا -
00:11:24

لما لم يكن يذكر اشياء نسيها الصلاة تبدأ المشاريع السيارة تحتاج كذا والبيت اليوم موصينا على اغراض وقبلكم يوم فلان قايل اتصل
فييني فتقترن هذه الامور حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى - 00:11:49

السبب ايش؟ بسبب استرساله مع الشيطان والواجب عليه ان يحذر يجمع قلبه على الذكر وعلى الصلاة فاذا زاد معه الوسواس فانه
يشرع له ان يقول هكذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:12:09

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وينفتح عن يساره طيب او يقول اعوذ بالله من خنزب هذا هو الذي
يخطر بين المرء وبين نفسه كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:28

طيب اه الحديث فيه فلينفتح او فليتعوذ بالله من الشيطان ليس فيه ثلاثة. ولينفتح عن اسراره ثلاثة. يقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم اعوذ بالله من الخنزير وينفتح عن يساره ثلاثة - 00:12:50

اما الاستعاذه ثلاثة والنفث ثلاثة يعني مكرر صارت الان النفث تسع والاستعاذه ثلاثة هذا في الرؤيا التي يرى انها شر اي نعم الرؤية
شرط مثلا رأى رؤيا يرى انها شر يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
00:13:07 -

فانها لا تضره. هكذا قال صلى الله عليه وسلم. واما في الصلاة واما في الصلاة فانها اذا لبس عليه الشيطان صلاته يستعيذ بالله من
الشيطان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او اعوذ بالله من الخنزير افعلها هكذا فقط ما يكررها ما يكررها - 00:13:30

طيب اذكر ان احد الاخوة مرة جاء اليها في احد غرف السكن وقال انا كنت اريد حاجة ولما رأيتكم نسيتها تذكر تذكر قال والله لا اعلم
اعوذ بالله من الشيطان قال تعوذت وذكرت الله ما اذكره. استرح - 00:13:51

وقد ذكرت ان سنة الظهر ما تسبنت الى الان اريد ان اتسنى صلى السنة اول ما قال السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة
الله اعطوني الزنجبيل بارك الله فيكم. وين تذكره؟ قال تذكره في الصلاة - 00:14:10

ذكرته بالصلاه طيب نعوذ بالله من الشيطان الرجيم اه اخيرا في هذه الليلة قوله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاه فتحت ابواب
السماء واستجيب الدعاء يقول اخرجه الطيالسي وعين يعني - 00:14:29

الامام ابو يعلى في المسند والضياء يعني الضياف المختارة يقول صحيح في الحقيقة بحثت في اسانيد كلها لم اجد ولا اسنادا
واحدا يحتاج به الا ان يقول لكم الان ارجو ان يكون هذه الاسانيد يقوى بعضها بعضا فيكون الحديث حسنا لغيره -
00:14:48

يقول حديث حسن لغيره وذلك قوله برقه الله اذا نودي بالصلاه اذا اذن المؤذن فتحت ابواب السماء مفتوح ابواب
السماء. فاكثر من الدعاء اكثرا من الدعاء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى ان نجتهد - 00:15:11

بالدعاء فنقول اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك. غير الحديث الآخر الذي حدث معاذ معاذ ابن جبل اللهم اعني على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واستجيب الدعاء يستجاب الدعاء اذا سمعت الاذان او سمعت الاقامة فادع الله تعالى ولو بدعوات يعني
قليلة وليس كثيرة في هذا الوقت وكذلك بعد الاذان تستجاب الدعوات اسأل الله - 00:15:32

لي ولهم العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله واصحه اجمعين - 00:15:55